

تراتيل أحد الشعانيين وأسبوع الآلام وعيد القيامة

واحبيبي

أي حال أنت فيه
ما لذا الأمر شبيهه
قد صنعت أو كريبه
ليس فيك من شفاء

والحشا مئي اضطرب
عرق مئي انسكب
فادفعن عئي العطب
كل قول أو ندا

مثل أدنى الأثمين
مثل شرّ المجرمين
كي تكونوا سالمين
شبه ذا تحت السما

غارقاً في ذي اللجج
والأسى نفسي ولجج
انسبائي من خرج
ويسلي في البلاء

سمروني في الصليب
مثل إنسان غريب
وهو للكون رقيب
واضطرابي والبكا

واحبيبي واحبيبي
من شجك من مناك
يا حبيبي أي ذنب
أنت مجهود جريح

كنت في البستان ليلاً
خفت صليت إلى أن
قلت ربّي إن رأيت
حزن نفسي فاق وصفاً

قد ربطت وضربت
بسياط قد جلدت
كل هذا من جراكم
فانظرنى هل رأيتم

بنت صهيون انظريني
قد تركت وخذلت
لا صديق لا ولا من
كي يرد العار عئي

مددوني كخروف
كل عون فرّ عئي
فطلبت الله هوناً
أعقب الظلم انخدالي